

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال لعلكما اكتبتما منه شيئاً فقالا لا قال سأحدثكما إني انطلقت في حياة النبي A حتى أتيت خيبر فوجدت يهودياً يقول قولاً أعجبني فقلت هل أنت مكتبي مما تقول قال نعم قال فأتيته بأديم ثنية أو جذعة فأخذ يملئ علي حتى كتبت في الأكرع رغبة في قوله فلما رجعت قلت يا رسول الله إني لقيت يهودياً يقول قولاً لم أسمع مثله بعدك قال لعلك كتبت منه قلت نعم قال إيتني به فانطلقت أرغب عن المشي رجاء أن أكون جئت نبي الله A ببعض ما يحبه فلما أتيته قال اجلس فأقرأ علي فقرأت ساعة ثم نظرت إلى وجهه فإذا هو يتلون فحرت من الفرق لا أجز حرفاً منه فلما رأى الذي بي دفعته إليه ثم جعل يتبعه رسماً رسماً فيمحوه بريقه وهو يقول لا تتبعوا هؤلاء فانهم قد هوكوا وتهوكوا 1 حتى محى آخره حرفاً حرفاً قال عمر فلو أعلم أنكما اكتبتما منهم شيئاً جعلتكما نكالا لهذه الأمة قالوا لا نكتب منهم شيئاً أبداً فخرجا بصفنيهما فحفرا لهما من الأرض فلم يألوا أن يعمقا ودفنا فكان آخر العهد منهما .

حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي قال ثنا غالب بن وزير قال ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفيير عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله A إذا أحببت رجلاً فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه فعسى أن توافق له عدواً فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه غريب من حديث جبير بن نفيير عن معاذ متصل وأرسله غير ابن وهب عن معاوية .

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن بشر وعثمان بن عمر قالوا ثنا عبداً بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير عن نفيير عن معاذ بن جبل قال قال لنا رسول الله A استعيزوا بالله من طمع يهدي إلى طمع ومن طمع يهدي إلى غير مطعم ومن طمع حيث لا مطعم